

## شرح التفسير الميسر (61) سورة البقرة | ٢٧١-٢٨١ للشيخ أ.د.

### يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقوى يا رب العالمين - 00:00:01

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اليوم هو يوم الثلاثاء وهو الموافق لليوم الحادي والعشرين من شهر صفر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 00:00:16

نجتمع في هذا المقام المبارك ونتدارس كتابا من كتب التفسير الا وهو التفسير الميسر. قرأنا في هذا الكتاب في موضع وفي مجالس متعددة سابقة ووقف بنا الكلام عند الآية الثانية والسبعين بعد المئة - 00:00:35

من سورة البقرة وهي قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم نعم تفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم تعبدون نعمه العظيمة عليكم وحده لا شريك له - 00:00:53

طيب باسم الله والصلة والسلام على رسول الله هذه الآية فيها نداء المؤمنين باباحة الطيبات سباحة الأكل من الطيبات التي رزقهم الله سبحانه وتعالى لو نلاحظ يعني قبلها بآيات الله سبحانه وتعالى نادى الناس جميعا فقال يا ايها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا - 00:01:44

وتقدم معنا ان الحال الحرام الحرام ما كانت عن طريق الحرام السرقات والربا الذي يعني يكون طريقه ووسيلة ووسيلته هي الحرام او يكون حرام في ذا يكون حراما في ذاته - 00:02:12

الخبائث التي حرمها الله او اكل الاشياء التي حرمها الله كالدم والميّة لحم الخنزير الله سبحانه وتعالى اشترط ان يكون في الآية السابقة لما نادى الناس شرط ان يكون هذا - 00:02:34

المأكول حلالا وان يكون طيبا غير ضار ثم عاد سبحانه وتعالى مرة اخرى فنادى المؤمنين بنداء خاص وذكرهم بصفة اليمان فقال يا ايها الذين امنوا وهذا نداء خاص لهم وهم داخلون في النداء الاول لكن شرفهم بهذا النداء - 00:02:51

وخصصهم ايضا امر اخر وهو التذكير بشكر نعمة الله سبحانه وتعالى ثم ايضا الغرض من اعادة يعني هذا الامر واعادة الامر بالأكل من الطيبات لغرضين الغرض الاول ان يذكر هؤلاء المؤمنين بشكر نعمة الله لان الكفار - 00:03:14

الذين ناداهم الله في الاول او دخلوا في النداء السابق يعني يأكلون ولا يشكرون. يأكلون ويكررون المؤمنون خصمهم الله بأنه يأكلون ويشكرنوا الله ثم رتب على ذلك الامر الثاني وهو - 00:03:39

انه بين لهم ما حرمهم عليهم نادى المؤمنين بصفة اليمان يا ايها الذين امنوا امرهم على وجه الاباحة ان يأكلوا من طيبات ما رزقهم الله. والطيبات هنا فسرت هنا في هذا التفسير - 00:03:55

بانها المستلذة الحال المستردة الحال يعني كان حالا غير ضار نافعا وغير الله حالا طريق الحال يسمى هو الطيب او يكون هو الطيب طيب قال ما رزقناكم الماء هنا بمعنى - 00:04:19

الذى اسم الموصول معنى اسم الموصول بمعنى الذي كلوا من طيبات الذي رزقناكم او تكون مصدرية كلوا من طيبات رزقنا كلها صحيحة طيب قال رزقناكم خصمهم بان هذا رزق من الله سبحانه وان الله هو الذي رزقهم ووهبهم - 00:04:44

واسند هذا الرزق اليه تذكيرا بفضل الله عليهم ونعمة الله عليهم يقول هنا يقول المؤلف قال ولا تكونوا كالكافار الذين يحرمون الطيبات ويستحلون الخبائث ثم قال هنا واسكرروا الله ولم يقل واسكرروا الله - 00:05:07

ما الفرق بين يعني الفعل شكر يتعدى شكرت الله لكن هنا عدي بحرف اللام وقال واسكرروا الله وهذا اخص وادق واقوى ولما يعدي يعدي بالحرف وهو يتعدى بنفسه يكون اقوى مثل لما تقول - 00:05:26

نصحت لأخي او نصحت أخي نصحت له هذا ادق الحمد لله على الاخلاص يدل على الصدق ويدل على قوة النصح هنا واسكرروا الله ان كنتم اياه تعبدون. هذا شرط قال ان كنتم تعبدون الله سبحانه وتعالى فاسكرروا - 00:05:50

طيب بما يكون الشكر كيف نشكر الله كيف نشكر هذه النعمة وهذه الطيبات هنا قال بقلوبكم والستكم وجوارحكم اذن الشكر يكون بالقلب في هذه النعمة بان الله هو الذي جلبها وهو الذي هيأها لك وهو الذي رزقك ايها - 00:06:12

وتترى في قلبك وتقر بان هذه نعمة من الله يجب ان نشكر الله عليها وباللسان بان تتحدث بان الله انعم بان الله انعم عليك تذكر الله وتشكره واذا اذا اردت ان تأكل - 00:06:32

تسمى الله واذا اذا اكلت وانتهيت من الطعام تشكر الله على هذه النعمة وتحمد الله عز وجل هذا يكون باللسان بذكر الله سبحانه وتعالى والاعتراف بها بانها نعمة من الله سبحانه وتعالى - 00:06:49

والجوارح بان تستعمل هذه النعمة في طاعة الله لأن الله هو الذي رزقك اياه واراد منك ان تستعملها في طاعة الله في معصيته هذا معنى الجوارح هذا معنى ثم بعد ذلك سيدرك الله سبحانه وتعالى - 00:07:05

ما استثناه من المحرمات لأن الاصل في الاطعمة الاباحية الاطعمة الاباحية ننظر ايضا الى ما حرم الله نعم اقرأ تفضل غير باغ ولا عاد فلما اثم عليه حرم الله عليكم - 00:07:21

انه اباح لكم اكل هذه المحرمات مثل ما ذكرنا يعني الاصل في الاطعمة الاباحية. ولذلك المحرمات جاءت بصيغة الحصر انما يعني كأنه حصل الله سبحانه وتعالى المحرمات بهذه الامور الاربعة - 00:07:53

الميضة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله وقال هنا انما حرم عليكم ما يضركم ما يضركم لأن المحرمات انما حرمها الله لضرر فيها على الانسان كالميضة هي الميضة التي - 00:08:41

لم تذبح بطريقة شرعية يعني اما ان تكون ماتت حتف انفها من جدار او نطحتها اختها او انخنقت او او باي طريقة ماتت او يعني ضربت بشيء الموقودة ضربت بحجر كبير - 00:09:02

بخشبة كبيرة او بحديدة هذه كلها او بسيارة صدمت هذه كلها تعتبر من الميضة التي لا تجوز والميضة يعني استثنى الشريعة منها ما ما يباح اكله ولو كان ميتا - 00:09:29

السمك والحوت والجراد فهذه لا تحتاج الى تذكية وهي مستثنة من الميضة والدم المسفوح هنا الاية هذى التي معنا اطلقت الدم قال والدم مطلقا والممؤلف هنا قدام المسفوح لایة لایة الانعام - 00:09:51

الا يكون ميضة او دما مسفوها قيدت اية الانعام بقية الايات كما في البقرة وفي النحل وغيرها الدم المراد به هو الدم المسفوح والمقصود بالدم المسفوح والدم الذي يخرج عند التذكية - 00:10:12

اذا بكت البهيمة الدم عند تذكية هذا هو الدم المسفوح المحرم هذا دم محرم ونجس في نفس الوقت وهو محرم لا يجوز حرم وفي نفس الوقت اذا اصاب البدن او اصاب الثياب يجب غسله - 00:10:32

اما الدم الذي يكون في العروق او يكون على الجلد او يكون على البهيمة او يكون في وسط اللحم او اذا وضع اللحم في البورما او في القدر ثم طبخ على على يعلو القدر قطع الدم - 00:10:53

هذه كلها جائزة لا تدخل في المحرم مستثنة كما ان الشريعة ايضا استثنى من الدم الكبد انهم دمام. تمام اباحها بالحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم او حلت لنا او حلت لنا ميستان ودمان - 00:11:13

فذكر الدم بانه يعني الدم هو الكبد والكتحال فهو مستثمر قال بعد ذلك هو لحم الخنزير ولحم الخنزير ايضا الخنزير معروف حيوان

معروف وحرمه الله لخبثه ولضرره وخص اللحم لان السياق في الاكل - 00:11:41

والا يدخل في ذلك الشحم والجلد والعظم الشعر وكل ما يتعلق كل اجزاء الخنزير محرمة لان العلة اولا الخبث والخبث والضرر ليس خاصا في اللحم ليس خاصا باللحم والحكم يدور مع علته وجودا وعدما - 00:12:03

ما دام ان العلة موجودة فهو تشمل كل اجزاء الخنزير لو لو اعترض معترض قال ان الله خص اللحم نقول بان السياق في الاكل والشحوم والشعور والجلود والعظم ليست هي - 00:12:28

من اللحم اليست هي من الاكل المقصود منه والذبائح التي ذبحت لغير الله هو المقصود بهذا هو المقصود به ما اهل به لغير الله ومعنى اهل اي رفع الصوت رفع الصوت - 00:12:44

الاهاال رفع الصوت وسمى الهاال هالا لان الناس اذا رأوه رفعوا اصواتهم فما اهل اي ما رفع او ما يعني ما ذكر اسم غير الله عند الذبح فاذا اذا قال الذابح عند ذبح البهيمة باسم المسيح - 00:13:04

او باسم فلان او باسم الله وهذه هذه يعتبر اهل لغير الله فهو محرم ولو لو قال باسم الله ولو قال باسم الله يسمى غير الله معه حرمت - 00:13:23

او ذبحها وقال باسم الله وقدمها يعني لشخص لمخلوق مثلا قرابين تقدم للاموات ونحوها قول الاصنام او نحو ذلك كل ذلك يعتبر داخلي في قوله وما اهل به لغير الله - 00:13:40

ثم استثنى الله سبحانه وتعالى من هذه المحرمات من يضطر يكون حاله مضطرا الى ان يتناول هذه الاشياء فهل اذا كان في مخصصة في مجاعة شديدة يعني اشرف على الموت - 00:14:01

ولم يجد له مخرجا مخرجا الا ان يأكل من هذه الميتة كأن يأكل الدم او مثلا الميتة يأخذ جزءا من الميتة ويأكله ونقول المضطري يأخذ بقدر حاجته الله سبحانه وتعالى قال فمن اضطر - 00:14:18

غير باع ولا عاد اشترط اشترط امرين الامر الاول الا يكون باع اي ظالم في اكله وقال بعض المفسرين ان معنى غير باع اي غير يعني غير اكل اكثر من حاجته. يعني اذا كان يكفيه الشيء اليسيير فلا يزيد - 00:14:36

ولا يزيد ولا يأخذ معه ولا يعني يأخذ معه شيئا يأكله بعد فترة يقول اخشى ان ان يصيبني الجوع يقول ما يجوز لك الا ان تسد الرمق وتترك الباقي - 00:14:58

والله اباح لك على قدر حاجتك فقط فاذا سدلت رمق الجوع وخف الجوع عندك فلا تتجاوز فان تجاوزك هذا ظلم لان الله لم يبح لك على الاطلاق قال ولا عاد اي يتعدى حدود الله فيه - 00:15:16

فيما ابيح له وانما يأكل على ما اباح الله له تعمي بان يأخذ معه مثلا او يدخل او يأكل يعني يتجاوز في الاكل او نحو ذلك او يتعدى حدود الله في الاباحة بان يأكل - 00:15:33

اشياء محرمة يتناولها كل هذا يعني لا يجوز. وقال بعض المفسرين ولا عاد اي لا يكون عاص في هذه الحال بمعنى لا يكون مثلا في سفره من اضطر اليه في طريقه سفر معصية - 00:15:53

او يفعل اشياء فيها معاصي فهذا لا يجوز له فمن فعل ذلك فلا اثم عليه ختم الله الاية بقوله ان الله غفور رحيم. وهذا يدل على انه يأخذ بقدر الحاجة - 00:16:13

فان الله غفور لان هذه هذه محرم ورحيم حيث اباح له قدر الحاجة ما انزل الله النار ولا كما انزل الله وغير ذلك من الخلق مقابل هذا الاقصاء هؤلاء ما يذكرون في مقابلتهم ما - 00:16:29

نار جهنم ولهم عذاب نلاحظ ان الايات تؤكد على اظهار الحق والنهي عن كتمان الحق وکأن الايات تعود تذكربني اسرائيل الذين كتموا الحق كتموا صفة محمد وكتبوا ما جاءهم في التوراة - 00:17:17

من من صفات النبي صلى الله عليه وسلم ومن صفات هذه الشريعة واتباع هذه الشريعة يذكرهم هذا من من جانب نذكر هؤلاء اليهود ومن جانب اخر يذكر هذه الامة الا تسلك - 00:17:55

مسلك اليهود في كتمان الحق الله بين لهذه الامة ما اباح لها من الطيبات وما حرم عليها من الخبائث ويجب عليهم ان ان يحذروا ان يسلكوا مسلك هؤلاء الذين يكتمون الحق - [00:18:08](#)

عليهم ان يبيّنوا الحق وتوعد في هذا في هذه الاية الوعيد الشديد لمن يكتم ويخفى الحق ولا يظهره للناس بان الله سبحانه وتعالى بهذا العذاب الاليم الحق ويحرصون على اخذ العوذه مقابل قال ويشترون به - [00:18:22](#)

لان كتمانهم للحظ لغرض دنيوي هو انهم يأخذون يحرصون على اخذ العوذه مقابل عرض الدنيا لانهم لا يريدون اظهار الحظ حسب يعني شهوات الناس حسب ما يريدون يريدهم الناس. وهؤلاء - [00:18:44](#)

العلماء او هؤلاء الذين يفتون الناس الحظ يريدون يعني رضا الناس في سخط الله قال ويشترون به ثمن اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار. وعید شدید لان هذا المال الذي يأخذ يأخذونه - [00:19:04](#)

يأكلونه وسيكون في بطونهم نارا تتأجج وهذا هو عید شهيد شدید لهم. لانه اذا يوم اذا جاء اذا جاء يوم القيمة اذا جاء يوم القيمة فان هذه فان هذا المال يصبح نارا عليهم - [00:19:21](#)

كما ان كما مثل ما مثل يعني ما اليتامى الذين يأكلون اموال اليتامى ظلم انما يأكلون في بطونهم نارا هؤلاء مثلهم يصبحوا كما جاء في بعض الاثار ايطاليا يصبح المال الذي يأكله نارا في بطنه - [00:19:39](#)

تدخل من من فيه وتخرج من دربه نسأل الله العافية. قال هنا ما يأكل من طون الا النار وايضا يعني زيادة على العقوبة ان الله لا يكلمهم يوم القيمة لا يكلمهم على وجه الرضا - [00:19:57](#)

وانما لا قد يكلمهم لم نجد في في بعض الاليات ان الله يكلمهم على وجه السخط والغضب كما قال سبحانه قال اخسوا فيها ولا تكلمون وقال اين شركائي كلامهم في موضع - [00:20:15](#)

اذا جاءك شخص وقال لك الله سبحانه وتعالى قال لا يكلمهم ولا يجد في موضع يكلمهم نقول لا يكلمهم على وجه الرضا على وجه الرضا لا يكلمك كلام تكريم وانما وانما لو اذا جاء في موضع انه يكلمه فذلك على وجه السخط - [00:20:32](#)

وعلى وجه على وجه الغضب وفيه دلالة على ان على ان من رضي الله عنه فانه يكلمه الله يكلمه الله كلام تكريم وهم المؤمنون قد جاء يوم القيمة كلامهم الله سبحانه كلام تكريم - [00:20:51](#)

وقال هنا ولا ولا يوم القيمة ولا يذكيهم يطهرون من الذنب يعني لا تکفر عنهم ذنوبهم. بل تبقى ذنوبهم لان المؤمن رضي الله عنه فانه يطهره من الذنب والمعاصي والنهاية ان لهم العذاب الذي يحيط بهم ولا يستطيعون الخروج منه - [00:21:08](#)

نعم هذا وعید كل من كتم الحق والتمس رضي الناس برضي الله التمس رضي الناس بسخط الله وختم الحق واشترى به ثمنا قليلا هذه عقوبته نعم قوله تعالى اولئك الذين - [00:21:30](#)

والعذاب فما اسطّرهم على النار استبدلوا الضلال اشد اجراءاتهم على قال على وجه يعني اكمال الاية السابقة وبيانا لهؤلاء الكاتمين للحق الذين يشترون به عرض الدنيا تأكيدا عليهم قال اولئك اولئك اي الكاتمون - [00:21:52](#)

اشتروا الضلال بالهدى ابدلوا الهدى بالظلال اخذوا الظلال مقابل الهدى هم رأوا رأوا الحق وتعلموا وعلموا الحق وعرفوه ولكنهم اعرضوا عنه وخذلوا الباطل تبدلوا الحق بالباطل نستبدل الهدى بالضلال يستبدل العلم بالجهل - [00:22:39](#)

والعذاب بالمحفرة لانهم سلکوا طريق النار فكان كان هذا الطريق طريق العذاب ولو تركوه ورجعوا واستغفروا وتابوا لكنهم تركوا هذا طريق المغفرة واستبدلوا طريق العذاب قال الله فيهم فما اصبرهم على النار يعني ان النار - [00:23:02](#)

ستتوالهم النار وكيف سيصبرون عليها كيف يصبرون وهذا اسلوب لما سوء تعجب ما اصبره ما اصبرهم على النار فتعجب من الله سبحانه وتعالى وفيه دلالة او فيه اثبات العجب لله سبحانه انه يعجب من عباده - [00:23:24](#)

انه يعجب فما اصبرهم على النار وفي توجيه الناس وتذکرهم بان يتتعجبوا من حال هؤلاء. كيف سيصبرون على النار وهذا من اساليب البلاعية في القرآن التي تحمل على الاستهزاء والاستهانة والاستخفاف - [00:23:45](#)

التهكم بهم كيف سيصبرون لا يمكن ان يصبروا على النار. النار لا يستطيع الانسان شيء ولا جزء يسير منها وكيف ستصلاتهم النار كيف

سيصبرون وهذا من الصبر المذموم في القرآن الكريم لأن الصبر في القرآن - 00:24:02

يرد على وجه المدح وبشر الصابرين هذه على وجه المدح فيها اصبروا وصابروا ورابطوا هذا كله صبر ممدوح قبر محمود ويأتي احيانا احيانا على وجه الذنب القبر المحرم او الصبر المذموم في مثل هذه الاية فما اصبرهم - 00:24:18

قوله تعالى اصبروا او لا تصبروا او قوله تعالى قوله تعالى لولا ان صبرنا على على لولا ان صبرنا على الهتنا وصبرنا عليها فهذه كلها تدل على الصبر المحرم او الصبر المذموم - 00:24:40

نعم تعالى ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق فان الذين اختلفوا ذلك العذاب الذي فكروا فان الذين اختلفوا في مفارقة اي نعم اسما اللشارة ذلك يعود الى اي شيء يعود الى حكم الله سبحانه وتعالى - 00:24:58

هؤلاء الذين استحقوا العذاب الذين قال اولئك الذين اشتروا الضلال بالهوى والذنب بالغفرة فما اصبرهم على النار ذلك العذاب الذي انزله فيهم وحكمه سبحانه وتعالى فيهم بانه هو الحكم الحق - 00:25:38

هو هذا هو حكم الله حكم الحق ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق بان الله نزل كتابه ونزل كتبه على الرسل لبيان الحق واقامة الحق بعد عن الباطن عز الله مكتوب بالحق ولكن هؤلاء اليهود - 00:25:55

والذين الذين يخفون الحق ويكتمون الحق ومن سلك مسلكهم لهؤلاء اختلفوا في الكتاب فامنوا ببعضه واخت كفروا ببعض فما يعني تشتهيه انفسهم ويرغبون فيه ويناسبوا حالهم يأخذونه ويبينونه وما ما وما لم يكن كذلك - 00:26:17

بان يكون يعني لا يتناسب مع احوالهم يكتمونه شريعة محمد ختم واصفات النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الكتاب تعاملوا في شيء وكفروا في شيء والسبب ذلك انهم اهل منازعة واهل مفارقة واهل مشaque لا يريدون الاجماع الكلمة

00:26:44

ولا يريدون دفع النزاع وانما يريدون الشقاق والنزاع واشتقاهم ونزاعهم شقاق بعيد. ليس قريبا من الصواب بعيدا عن الحق لذلك قال في شقاقا بعيد لا يريدون الوصول الى الحق ولا يريدون الحق - 00:27:12

هذه هي حالهم. نعم ولكن البر من آمن الصلاة واتى الزكاة اولئك الذين وامن واعطى المال تطوعا الذين مات ابائهم وانفق في الاسقى واقام الصلاة معاصي اي نعم هذى يعني كل الايات تلاحظ انها كأنها تشير الى ما سبق - 00:27:30

من حال اليهود يعني تحذير المؤمنين ان يسلكوا مسلكهم يعني اليهود لما اعترضوا الى تحويل القبلة وقالوا لماذا كنتم تصلون الى بيت المقدس والآن تتركون قبلة الانبياء الى المسجد الحرام - 00:29:39

رد الله عليهم في ايات سابقة يقول السفاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويظنونهم ان التوجه للمشرق او للمغرب او الى اي جهة من الجهات هذا هو من البر - 00:29:59

وبين الله سبحانه وتعالى لهم حقيقة البر. ما هو ما هي حقيقة البر؟ ما هو البر؟ ليس البر بان بطريركتك وتوجهك. البر بما انت تتصف به من اعمال حسنة ونوايا طيبة - 00:30:18

لذلك قال ليس البر ان تتوجه الى جهة المشرق والمغرب ولكن البر هو من امن. والمراد بالبر هو العمل الصالح والبر والخير وسمى برا من البر وهو السعة - 00:30:38

الخير والسعادة والاعمال الصالحة هذى كلها من البر واهلها يسمون الابرار يسمون الابرار الذين كثرت اعمالهم وحسن اعمالهم قال ليس ليس البر بالتوجه في هذه الجهة او هذه الجهة وانما البر - 00:30:54

هو تحقيق الایمان. وهنا في هذه الاية جمعت اصول الایمان وجمعت جمعت اصول الشرائع وصول هذه الشريعة من الایمان والعمل. والایمان حقيقته حقيقته هو وقول وعمل قول وعمل هذا الایمان - 00:31:16

آآ يعني اعتقادا اعتقادا بالقلب هذا هو الاساس اعتقاد بالقلب ان تعتقد بهذا الشيء وتقر به ثم الاقرار باللسان ثم الامل بالجوارح وهذه الاية جمعت كل يعني كل اساس الایمان وحقيقة الایمان - 00:31:40

ایمانا معتقدا بوجوده معتقدا بكل ما يكون لله سبحانه وتعالی - 00:32:02

هذا جازما اقرارا بالقلب. واعتقادا بالقلب واقرارا باللسان وعمل بالجوارح. فاول اول اركان الایمان هو الایمان بالله ثم قال واليوم الآخر وهو اعتراف والاقرار واليقين ان هذا اليوم يوم سیاستي وسيجازي الناس عليه - 00:32:28

الاعتقاد. فيعتقد المسلم اعتقاد في قلبه واقرار بلسانه وعملا بجواره واستعداد لهذا اليوم - 00:32:52

واللهم الملايكه ايضا بصفاتهم واعمالهم واسمائهم ويعني ووظائفهم كل ذلك داخل الاقرار بهم اقرارا واعتقادا واعترافا وعملا قال والكتاب والمراد بالكتاب هنا الجنس الكتب المنزلة التي انزلها الله كتب الله التي انزلها للتوراة والانجيل والزبور والقرآن وغيره. قال

والنبيين على وجه العموم - 00:33:15

الإيمان أن تؤمن بالله واليمان بالله واليمان بالأنبياء والمرسلين أن تؤمن بهم إيمانا صادقا والاعتراف والاقرار والعمل  
ونحو ذلك لأنهم أنبياء شرفهم الله بالنبوة وارسلهم وكلفهم - 00:33:48

00:33:48 ونحو ذلك لأنهم أنبياء شرفهم الله بالنبوة وارسلهم وكلفهم -

واصطافاهم باسمائهم المذكورة على وجه التفصيل او على وجه الاجمال كل ذلك داخل هذه كلها اعتراف وتصديق بالقلب واعتراف باللسان ثم تأتي بعد ذلك الاعمال التي هي من الایمان قال واتي المال - 00:34:08

باللسان ثم تأتي بعد ذلك الاعمال التي هي من الايمان قال واتي المال - 00:34:08

الانسان يعني في فطرته وطبيعته انه محب للمال - 00:34:28

الاسنان يعني في قطرته وطبيعته انه محب للمال - ٤٨:٥٥

فإذا كان يحب المال وينفقه لوجه الله هذا دليل على صدق ايمانه فيخرج المال على على حبه وقد يكون يعني المال  
عند قليلًا فالذي ينفق ماله وهو قليل - 00:34:44

افضل من الذي ينفق مال ماله وهو كثير فهذا دليل على صدق ايمانه قال ينفق ما له علما قال افضل الصدقات وافضل النفاق ان تنفق على القبر والنفقة على القبر نفقة حرام - 00:34:59

على القريب لأن النفقة على القريب نفقة وصلة - 00:34:59

صدقه وصلة فهذا افضل ذوي القربي كل ما يكون قريب لك تصدق عليه وتعطيه وهو بحاجة يكون هذا افضل قال واليتمى كما ذكر هنا الذين فقدوا من يعوله فمن يعولهم وينفق عليهم - 00:35:16

فيurosون بفقيرهم بمن يقوم بمقامه بان يقف معهم ويساعدهم وهذا يدل على تكافل المسلمين ووقف بعضهم مع بعض .. قال، والمساكين: الذين اسكنتهم الحاجة والذين: يعني، اشتدت الحاجة بهم ويدخل في ذلك الفقراء -

00:35:33

جاءه من المسكين قال وابن السبيل وهو الذي يعني السبيل هو الطريق وهو السفر - 00:35:57

شيء يستطيع ان يعيش فيه ويأكل - 00:36:15

القراء الذين يسألون لأن وقد يدخل في ذلك غير القراء. لأن السائل - 00:36:30

عليه كفارات او عليه كذا يضطر ان يسأل الناس ان يساعدوه وان يقفوا معه فمثل هؤلاء السائلين - [00:36:48](#)

مكاتب فيعتق والشريعة تتشرف الى عتق هؤلاء او يكونوا اسيرا او يفك اسيرا او نحو ذلك كل ذلك داخل في الرقاب - 08:37:00

قال ومن اعمالهم الطيبة لأن الله لما ذكر لما ذكر يعني ما يعتقدونه هو ما يتعلق بالايمان من الايمان بالله واليوم الاخر ذكر الاعمال

ومن اشرف الاعمال الصدقة وذكر وجوه الصدقة ثم - [00:37:34](#)

ايضا ذكر ان الاعمال المحافظة على الصلاة والزكاة وقال واقام الصلاة اي هؤلاء الذين ينفقون حافظوا على صلاة واقامتها على وجهها المطلوب. واتى الزكاة قد يسأل سائل ويقول طيب الله عز وجل ذكر قبل ذلك؟ قال واتى المال على - [00:37:52](#)

ثم عاد الى الزكاة نقول الزكاة فرض الاول مستحب الزكاة هذه من من الفروض الواجبة عليه التي لا لا يأتي يعني يعني يتهاون او يتربد في اخراجها وهي قرينة الصلاة قرينة الصلاة قال واقاموا الصلاة واتى الزكاة - [00:38:14](#)

قد قرناها الله سبحانه في اكثر من سبعين موضع قال والموفون بعهدهم اي من صفات هؤلاء الوفاء بالعهد مع الله سبحانه وتعالى ومع [الخلق اذا عاهدوا والصابرين في اليساء اي من صفات هؤلاء الذين تميزوا - 00:38:37](#)

لما انفقوا اموالهم دليل على صبرهم ولما يعني اقاموا الصلاة واتوا كل هذا داخل في الصبر فاثنى الله عليهم ولذلك جاءت منصوبة [قال والصابرين اي واخض الصابرين منهم والصابرين في اليساء والضراء - 00:38:53](#)

في الفقر والامراض لان اليسء البائس الفقير اه في حال الفقر يصبرون وفي حال الضر عند المصائب التي تنزل بهم والامراض [يصبرون وحين اليسء اي وقت القتال يصبرون في مواجهة العدو ومجابهة العدو - 00:39:09](#)

قال بعد ذلك ختم الله هذه هذه الصفات الطيبة. وهذه الاعمال الطيبة وهذه يعني هذه الاشياء التي ذكرها الله سبحانه وتعالى وهي [من اصول الایمان ذكرها وختم بقول اولئك الذين صدقوا لما حققوا الایمان والاعمال هذه الاعمال الجليلة - 00:39:30](#)

قد هم صدقوا في اقوالهم وافعالهم وایمانهم. قال واولئك هم المتقون لا غيرهم المتقون. والتقوى هو الخوف من الله سبحانه [وتعالى والمبادرة في تحقيق الاوامر تحقيق ما يرضي الله وبعد عما يسخط الله. فهو لاء لما اتوا بهذه الامور وحافظوا عليها - 00:39:49](#)

وصحفهم الله بهذه الصفات الطيبة فهذه الاية جمعت اصول الایمان فهي اية عظيمة جدا ينبغي للانسان ان يتذكر [هذه الصفات هل هي يعني ان ان يتذكرها وان يحافظ عليها في نفسه. فان كان فان كان يعني من الناس الذين يحافظون - 00:40:12](#)

من يحمد الله ولizzd وان كان من الذين يقترون في ذلك فليراجع نفسه فان هذه الصفات الطيبة وهذه من اصول الایمان تحقيق [الایمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبىين هذه اصول الایمان. هذه اصول الایمان - 00:40:33](#)

وصول اعمال البر الخير هذه تتحقق في النفقة والمحافظة على الصلاة الصبر والمصايرة على مثل هذه الامور والصدق في اقوالهم [لأنهم صدقوا الله وتقوى الله سبحانه وتعالى ومراقبتهم نعم تفضل - 00:40:51](#)

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل حبوا بالحب والعبد بالعبد والانى بالانى ومن عفي له من اخيه شيء [فاتباع بالمعروف واداء اليه ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم - 00:41:18](#)

فيما ايها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا فرد الله عليكم ان تقتروا من القاتم عمدا بقتله شرط المساواة والمماطلة. يقتل الحر بمثله [سواء الرجل بالمرأة او المرأة بالرجل والعبد والانى في مسکها فمن سامحه ولی المقتول بالعفو عن الاقتصاص منه - 00:41:39](#)

يخشعه الجاني مقابل العفو عنه يلتزم الطرفان بحسن الخلق يطالب الولي بالدين ويشعر القاتل اليه حقه باحسان غير تغسيل ولا [نقص ذلك العفو مع اخذ الديمة تخفيف من ربكم ورحمة بكم - 00:42:05](#)

لما فيه من التسخين والانتفاع فمن قاتل القاتل بعد العفو عنه فله عذاب اليم قصاصا في الدنيا او من نار نعم احسنت يعني شوف [نلاحظ ان الايات بدأت تتوجه الى ذكر احكام - 00:42:30](#)

المؤمنين بعد يعني بيان مواقف اليهود من المؤمنين ومواقف اليهود من ابيائهم ومن كتبهم ومن من شرائع الله بدأت الايات تتوجه [الى المؤمنين ومخاطبتهم به في احكام الشريعة فبدأ الله سبحانه وتعالى بنداء المؤمنين اولا - 00:42:52](#)

لابحة الطبيبات لهم والتحذير مما حرمته الله فيما يتعلق بالأكل والشرب ثم بعد ذلك جاءت الاية التي تحقق اصول الایمان بالمؤمنين [وتجمع لهم اعمال البر ثم بدأت تفصل في شرائع المؤمنين فبدأ باهم الشرائع وهو ما يتعلق اثاره الفتنة بين الناس - 00:43:14](#)

ويعني ما ما يحصل من بعض هؤلاء في يعني يعني نشتيت الناس واثارة الخوف بينهم لانه لا يستطيع المسلم والمؤمن ان يحقق اعمال البر وان يحافظ على ما امره الله سبحانه وتعالى من الايمان ومن اصول الايمان الا اذا - 00:43:40 استتب الامن واستطاع الناس ان ان يعملا هذه الاعمال من اعمال البر ومن الصلاة والزكاة ونحوها هذه لا تتحقق الا استقر الناس اذا استقروا الناس ومن ومن اشد اسباب عدم استقرار او وجود الخوف ووجود القلق بين الناس هو من من يعيث في الارض فسادا بالقتل ونحوه - 00:44:01

لذلك اقام الله سبحانه وتعالى شرعه لمن يريد الافساد في الارض وقتل الناس ومن اهم هذه الامور اقامة القصاص حتى يعرف الجاني ان ان وراءه من سيقوم يقوم باقامة الحق فيه فيرتدع. فيرتدع وتكون الحياة مستقرة للناس - 00:44:27 لذلك ذكر او او اهم الامور ان الله قد كتب في على هذه الشريعة هذه الشريعة ما يقوم على بناء الامن والاستقرار وان ما يخالف هذا هو سببه يعني مثل هذا من هذا مثل ما يحصل من هؤلاء اهل الشر - 00:44:51

الفساد والقتل واعادة الفساد في الارض اه نلاحظ ان حتى نلاحظ في هذه الاحكام التي ترد معنا تذكير لليهود والنصارى كلها تذكير لليهود والنصارى وتذكير لهذه الامة ستجد الان عندها في القصاص - 00:45:13

يعني موقف او شريعة اليهود وشريعة النصارى او شريعة محمد بعدها يأتي في الاصحاص الصيام واحكام الحج ونحوها والله يميز هذه الشريعة بان الله يعني يعني اعطهاه هذه الشريعة السمحنة الواضحة - 00:45:32

الطيبة التي ليس فيها يعني اسرار ولا فيها اغلال ولا فيها يعني اليهود والنصارى اليهود عندهم القتل من قتل قتل ليس هناك بديل والنصارى ليس عندهم قتل وانما عندهم العفو عندهم الديمة. فمن قتل لزمه الديمة - 00:45:54

فجاءت شريعة محمد بالوسط من قتل يقتل اذا اراد ان يتنازل الولي المقتول الى الديمة فله ذلك جاءت شريعة محمد في الوسط لا كاليهود في تحكم القتل عليهم وليس كالنصارى في تحكم الديمة عليهم. فجاءت هذه الشريعة متوسطة بين هذا وهذا - 00:46:17 لذلك ناداهم الله بنداء الايمان فقال يا ايها الذين امنوا وصدقوا الله وصدقوا الرسول وعملوا بشرعه وعملوا باصول الايمان اعلموا ان الله قد فرض عليكم اقامة القصاص في المعتدين في من قتل - 00:46:42

قال ان تقتصوا من القاتل عمدا طيب لماذا؟ والقاتل خطأ لا يقتضي منه نقول القاتل خطأ لا يقتضي منه من قتل خطأ او شبه خطأ فهذا يلزم الديمة او العفو - 00:47:00

يلزم الديمة او يعفى عنه فمن قتل خطأ بمعنى انه مثلاً ضرب شخصاً ضربة خطأ وقذفه ثم سقط على الأرض ومات هذا هذا لا يقتضي منه لا يقتل القاتل خطأ لا لا يكون فيه قصاص - 00:47:17

هذا من من يعني من من سماحة الشريعة وتيسير الله ان الذي يقتل خطأ كما قال سبحانه وتعالى في سورة النساء قال وما كان المؤمن يقتل مؤمنا الا خطأ. الاصل انه المؤمن لا يقتل المؤمن عمدا. لكن اذا - 00:47:37

فوقع منه قتل فان هذا القتل خطأ الا خطأ فمن طر فمن صالحه سبحانه وتعالى الا خطأ فمن قتل خطأ فذكر الله سبحانه وتعالى احكام الديمة واحكام العفو ونحو ذلك والكافارة كفارة قتل الخطأ - 00:47:54

وكفارة قتل شبه الخطأ شبه العمد شبه العمد قريب من الخطأ لانه لا يريد قتله. لكن سمي شبه عمد لانه قد تكون معه الالة قد تكون مع امتى ان يكون معه سلاح - 00:48:13

لكن لا يريد قتل هذا الشخص فمثلاً يرفع السلاح عليه وهو لا يريد قتله فيسقط السلاح عليه او تنطلق هذه الرصاصة فتضرب هذا الشخص وهو لا يريد قتله هذا نسميه شبه عمد او يريد ان يقتل مثلاً يريد ان ان مثلاً - 00:48:27

يأتي هذا الشخص يعني يمازح بشيء فيسقط على الأرض ويسقط يعني او مثلاً يريد ان يؤدبه او يضربه يسمى هذا شبه عمد اما ان يوجد توجد الالة او يوجد قصد - 00:48:43

اما اذا لم يكن هناك قصد لم يكن قصد ولا الة هذا يسمى خطأ يعني اه مثلاً اه يعني يدفعه بيده فيسقط فيسقط هذا يسمى يعني يسمى خطأ قتل الخطأ - 00:49:01

وا يريد ان يصيب طيرا يطلق هذه الالة على الطير تضرب شخصا هذا خطأ هو لا يريد قصده يعني لا يريد قصد هذا الشخص  
هذا يسمى الخطأ فنحن في هذه الآية - 00:49:20

هذه الآية ليست بقصد قتل الخطأ او شبه العمد وانما هي بقصد قتل العمد. فمن فمن رفع السلاح على شخص وقتلته يسمى عمد العمد  
يتتوفر فيه امران اولا اولا الالة - 00:49:37

الثاني انقصته هذا يسمى عمد العمد هنا اذا قتل هذا الانسان اذا قتل هذا الانسان انسانا اخر متعمدا قتله الحكم هو القصاص هو القصاص  
يقتصر منه سواء كان هذا القتل في النفس - 00:49:54

او دون النفس كأن يقطع مثلا يده او اصبعه او يقع عينه او يشج رأسه فهذا يؤخذ بالقصاص يعني ما دون النفس او بالنفس المساواة  
والمحاللة يقتل الحر ولا يقتل الحر بالعبد - 00:50:15

لان العبد اقل بمثابة العبد والانثى بمثابة قد يأتيك سائل ويقول لك طيب لو قتلت الانثى رجلا ذكرا هل تقتل؟ نقول تقتل ولو  
قتل الرجل انثى نقول يقتل طيب لماذا قال الله انثى بالانثى؟ قال ساق الله هذا الشيء لبيان العدل وبيان القصاص - 00:50:37

لبيان القصاص والا دلت السنة دلت الاحاديث دلت الآيات الاخرى القتل الانثى بالذكر او الذكر والانثى هذا لا بد من القصاص لذلك  
الله سبحانه قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس - 00:51:02

كلمة النفس يدخل فيها الذكر والانثى ثم قال بعد ذلك يعني هذا هو الاصل فيه اقامة القصاص. لكن لو تنازل اولياء القتيل تنازل  
اولياء المقتول الى العفو نقول لهم سواء تنازلوا الى الديمة او تنازل الى العفو المطلق - 00:51:20

فمن عفي له من أخيه بمعنى انهم تنازلوا مطلقا قالوا خلاص لا نريد قصاصا ولهم ذلك ولهم ذلك او تنازل الى الديمة قالوا لا نريد  
قصاصا وانما نريد الديمة ولهم ذلك لكن كما ذكر سبحانه وتعالى هنا قال - 00:51:43

فمن عفي له من أخيه شيء فاتباعه بالمعروف يعني يعني هنا قال عليه ان يتبع من يتبع بالمعروف الذين هم يعني هنا فاتباع بمعروف  
قال يعني هؤلاء يعني هؤلاء الاولياء يعني ينبغي ان يعاملوا هذا القتيل باللطف والاحسان - 00:52:02

عدم الامانة اليه وعدم الامانة وانما يكون ذلك بالمعروف بما تعارف عليه الشرع. وبما اذن فيه الشرع وعلى هذا القطع قاتل ان  
يحسن الى من احسنوا اليه بان يؤدي الديمة او او يحسن التعامل معهم - 00:52:33

وهذا هذا المقصود ولن المقتول يعني يجب عليه ان يعامل القتيل بالمعاملة الحسنة اذا هو اراد التنازل لا يمن عليه ولا يؤذيه  
علي يعني الاتباع بالمعروف ولا يشق عليه تجد بعضهم يعني بعض الناس يشق على هذا فيقول ما دام انك قتلت حنا سنسامحك الى  
الديمة - 00:52:51

كنت ادفع كذا وكذا ويعطيه مبالغ طائلة تتعبه يعني وتشق عليه فعليه ان يتبع المعروف ويتنازل التسامح لانه سلك مسلك  
المسامحة فعليه ان ان يكون مسامحا في عافيا عنه لان الله سماه عفو - 00:53:18

ما هو عفو وكذلك القاتل اذا اذا اولياء القتيل سامحوك وتعاملوا معك وتنازلوا وتركوا القصاص الى الديمة فعليك ان تحسن اليهم وان  
تؤدي هذه الديمة باحسان ولا ولا تؤذيه تكون يعني مماطلة في ادائها مؤذيا لهم - 00:53:37

يعني معاملة سيئة لا كل ذلك ينبغي ان يراعيه القاتل ويراعيه اولياء الدم قال ذلك اي هذا الحكم يعني هذا الحكم هو التنازل من  
القصاص الى الى ما دون القصاص كالديمة او العفو المطلق تخفيف من ربكم لم تكونوا كاليهود او النصارى تخفيف من ربكم -  
00:54:03

ورحمة ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك اعتدى من هو اولياء القتيل لانه بعضهم يقول لك نأخذ الديمة ثم يأتي واحد من اولياء القتيل  
يقول والله لا ارضي حتى اقتله او يضيق عليه او - 00:54:27

قال الله سبحانه فمن اعتدى بعد ذلك او يكون القاتل يدفع الديمة ثم يؤذيه ويعتدي على احد من من يعني من الورثة فلا يجوز فمن  
اعتدى بعد ذلك من هؤلاء فان الله توعدهم بالعذاب الاليم في الدنيا - 00:54:43

هذا يعني هذه الآية وهي حقيقة اية عظيمة في بيان حكم القصاص وما اشتغلت عليه من تخفيف لهذه الامة ورحمة لهذه الامة

واقامة اقامة العدل واستتباب الامن يعني في هؤلاء - 00:55:01

نعم قوله تعالى في حياتي يا اولي الالباب لعلكم القصاص وتنفيذ حياة امنة يا اصحاب العقول السليمة وجاء تقوى الله وخشيه بطاعته دائمة يعني شف هذه الاية اولا خاتمة للقصاص في بيان الحكم من القصاص - 00:55:22

وان في القصاص حياة ان في القصاص حياة كيف حياتي وهذي ايضا وقف معها وقف معها البلاطغون وقفه عجيبة يعني البلاطغون وقفوا عند هذه الاية وقفه عجيبة. كيف يكون القسط القتل في حياته؟ نقتل وتكون في حياة نقول نعم - 00:55:50

اذا اذا جئنا الى هذا القاتل المفسد في الارض الذي يعيث في الارض فسادا ويثير الخوف في صفوف المؤمنين هذا اذا اذا اقيم عليه القصاص واذا ترك ولم يقام القصاص عليه سيعيد في الارض فسادا. وسيقتل ويتمشي ويقتل اعدادا. وينتشر القتل - 00:56:12

ولم تكن هناك حياة امنة اقامة القصاص حياة للناس اذا قتل القاتل قتل اذا قتل ارتدع ارتدع غيره من من اثاره او من يعني اثارة القتال ونشر القتال بين الناس - 00:56:36

واذا اذا ارتدع غيره خف اصبح الناس في حياته وفي امن الاية عجيبة من حيث البلاغة ان كيف يكون القصاص فيه حياة؟ نقول اذا قيم القصاص على الوجه الصحيح - 00:56:53

هناك حياة للناس وطمأنينة وبين الله سبحانه وتعالى العلة في ذلك قد رجاء ان تتقدوا الله في احكامه وفي شرائعه اذا اقمتم حكم الله فان نسبت سيكون ولذلك نادي من نادي اولي الالباب وهم اصحاب العقول السليمة الذين يعرفون - 00:57:09

احكام الله وحكمه سبحانه وتعالى نعم قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت خير الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فرض الله عليكم اذا حضر احدكم علامات الموت ومقدمات وان ترك مالا - 00:57:31

مع مراعاة العدل ولا يدع الفقير والمسلم ولا يتجاوز الثالث ذلك حق ثابت يعمل به اهل التقوى الذين يخافون الله كان هذا قبل نزول ايات القوارير التي حدد الله فيها نصيب كل وارث - 00:57:55

اي نعم هذى تسمى الوصية. قد يسألوك سائل يقول لك طيب ما يعني لماذا جاءت الوصية بعد آآ احكام القصاص نقول اولا الله ما ابتدأ القصاص بقوله كتب عليكم وبدأ يذكر لنا ما كتب ثم عطف عليه قال كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خير الوصية اي كتب عليكم الوصية - 00:58:18

وكذلك لان الميت لما جاء ذكر القصاص والقتل والموت ذكر الله الناس سواء كان موتهم عن طريق القصاص او غيره ان ان ذكرهم بما يكون في مصلحة لهم بعد الموت وهي الوصية - 00:58:42

الوصية ما يوصي به الميت لما يكون فيه مصلحة له من الاعمال البر تبقى بعد موته قال الله سبحانه وتعالى كتب عليكم اي فرض عليكم اذا حضر احدكم الموت اي ظهرت علامات الموت - 00:58:57

اما كبر السن او المرض المخوف او نحو ذلك اذا وجد علامات الموت وكان عنده مال الله ان يكون عنده مال بل بل مال كثير. لانه قال خيرا والخير هو المال الكثير. اما ان كان عنده ان كان غير يعني ليس عنده مال. او ماله قليلا - 00:59:16

فلا تشرع الوصية لانه كما قال انك ان تذر غرفة الذكاء اغنياء خير لك من ان تتركهم عادة اذا كان الماء قليلا فلا تشرع الوصية. تشرع الوصية اذا كان المال كثيرا - 00:59:37

من ترك خيرا قال الوصية ثم حدد الله قال الوصية لمن؟ قال للوالدين والاقربين المؤلف هنا اشار قال ان ذلك كان قبل المواريث ثم جاء الميراث انتهى هذا الامر - 00:59:51

هذا رأي كثير من المفسرين وان الاية منسوبة بآيات المواريث وليس للوصي ان يوصي للوالدين والاقربين الوارثين لان لان الوالدين يرثون يرثان والاقربون فيه والاقربون منهم من يرث هذه رأي لبعض المفسرين. وهناك رأي اخر - 01:00:07

هو ان ان لا نقول بالنصح لان النصح هو ابطال الحكم والتصح لا يقال فيه الا عند الضرورة ولا عند اللجوء. يعني اذا لم نجد مخرجا اما اذا وجدنا مخرجا بان نقول الاية محكمة فهذا اولى - 01:00:28

والشيخ السعدي رحمة الله في تفسيره رجح ان الاية محكمة وهذا ممكن وهذا هو الصحيح فنقول نقول ان الوالدين والاقربين منهم

من يرث ومنهم من لا يرث وقد يوجد من الوالدين من لا يرث - 01:00:43

يكون من اسباب موانع الارث المعروفة فاذا وجد حالة حالة للوالدين انهم لا يرثان فله ان يوصي والديه وهم اقرب الناس اليه وكذلك الاقربين اذا وجد من لا يرث لان الاقربين منهم من يرث ومنهم من لا يرث - 01:00:59

الاخوة مع وجود الابناء لا يرثون فيعطون من الوصية. وهنا حث للوصية ان تكون في الاقارب واشد الناس قرابهم الوالدان في الاقارب والا يوصي للاباء هذا المقصود بالمعروف قال - 01:01:17

ان يوصي الوالدين بالمعروف اي بما تعارف الناس عليه. بحيث انه لا يكون هناك ضرر على الورثة ولذلك يعني يعني استحب يتجاوز الثالث والافضل ان تكون اقل من الثالث لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثالث والثالث كثير - 01:01:36

كثير يعني دل على ان انه يستحب ان يكون اقل من الثالث كالخمس والسادس ونحوه بالمعروف حقا على المتقيين اي هذا هذه الوصية يعني حقها الله واجبها على المتقيين. الذين يتقوون الله سبحانه وتعالى ويحافظونه - 01:01:57

بان يكون ذلك خبر لهم بهذه الصدقة بهذه الوصية التي يوصي بها. والوصية لا تنفذ الا بعد الموت. لا تنفذ قبل الموت طيب هذه احكام الوصية سيبتها الان شيء يتعلق باحكام - 01:02:14

الموصي صاحب الوصية والموصلة الذي هو من تكون له الوصية نعم قوله تعالى بدله بعد ما سمعه فاما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليهم كيف من غير وصية الميت بعد ما سمع منه قبل موته - 01:02:32

ما الذنب على من غير بدل ان الله سميع بوصيتكم واقولكم عليم بما تخفيه صدوركم من الميل الى الحق والعدل او الجور والحيث وسيجازيكم على ذلك ايوه هذا الخطاب خطاب - 01:02:57

لمن يوصي اليهم او من يحضرون الوصية لن يحضر اشخاص هذا الرجل الذي يوصي ويقول لا توصي فلان ولا تعطي فلان ولا ولا تفعل كذا ولا داعي للوصية ومن هذا الكلام - 01:03:15

يطلبون الوصية. او يعني يستغلونه فيقول اوصي فلان واعطي فلان واعطي زوجتك واعطي ابنك واعطي كذا يبدلون الوصية قال من غير وصية الميت بعد ما سمعها من الميت وهو حي او بعد موته فاخذوا الوصية وبدأوا بغيرونها - 01:03:30

فان الذنب على من يغير. واما الموصي فاجره على الله فالله سبحانه وتعالى سميع سميع لما تقولونه وعليم باحوالكم باحوالكم وهذا فيه تهديد وتخويف لهم ان الله مطلع عليهم هذا كله فيما لمن؟ لمن - 01:03:50

لمن يوصي اليهم او لمن يحضرون الوصية. وقد يحضر الميت وهو يوصي فيقول لا توصي بکذا ولا تعطي کذا ونحو ذلك او يعني يأتون الى الوصية بعد الميت ويأخذون ويقرأونها ثم لا ينفذونها فيما اراده - 01:04:11

الميت اذا كان يعني ثم عاد يعني سيبين الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قوله تعالى فمن خاف من موس جنف او انما فاصح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم - 01:04:29

من علم من موصل ميلا عن الحق في وصيته على سبيل الخطأ او العبد فتنصح الموصي نصح الموصي وقت الوصية بما هو الاعدل فان لم يعكس فله ذلك فاصح بين الاطراف بتغيير - 01:04:51

الوصية لتوافق الشريعة فلا ذنب عليك في هذا الاصلاح ان الله غفور لعباده رحيم بهم ايوه هذا في حق الموصي وهو الميت قد يوصي بشيء محروم بان يوصي يعني لأشياء محرمة والات موسيقية او يوصي لكلب او يوصي لكتان او يوصي لاحد ابناء - 01:05:08 دون البقية او لاحد زوجاته فتكون الوصية وفيها جور وفيها ظلم وفيها محروم اذا حضر هذا الشخص وجد ان الوصية مشتملة على امور محرمة فعلية فعليه ان ينصح ان يوجه وان لا وان لا يوافق هذا الموصي اذا كان هذا الميت او وجدوا الوصية بعد بعد الموت بعد موته - 01:05:33

وتجدها الورثة انه قد اوصى لاحد الورثة او لاحد ابناء او زوجاته او اوصى لامر محروم كما ذكرنا فلا ينفذونها لا تنفذ ان مراعاة حق الله فوق مراعاة حق الميت - 01:05:58

كما وجد ان هذا الميت فعلية ان يصلح الوصية يصلح الوصية في من؟ في من يعني آآ في فيما شرع الله سبحانه وتعالى. فاذا اوصى

01:06:13 - مثلا الى احدى زوجاته دون اليقية او -

الى احد ابنائه دون البقية فعليهم ان ان يعدلوا هذه الوصية وان يكون فيها جور وفيها ظلم ولا يجوز اما ان يعطي البقية يوصل البقية او او يعني يلغى هذه الوصية كل ما كان فيه فمن اصلاح - 01:06:27

من هؤلاء وجد هذا الميل والجنة والاسم فيها اسم محرم وفيها ميل وفيها ظلم وفيها جور فعليه ان يصلح واذا اصلاح فلا اثم عليه  
ان الله غفور رحيم. بِلِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى يَكْتُبُ لَهُ الْأَجْرُ فِي ذَلِكَ - 01:06:46

ويكتب له الاجر في ذلك نعم هذا ما دلت عليه هذه الاية من احكام الوصية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في الدين وان يرزقنا  
واياكم العلم النافع والعمل الصالح. لعلنا نقف عند هذا القدر - 01:07:03

لأن ما بعدها آيات الصيام وهي آيات طويلة تحتاج منا وقت أطول نقف عند هذا القدر الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد  
01-07-21